

## كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

الترجمة قوله باب الصلاة بين السواري في غير جماعة انما قيدها بغير الجماعة لأن ذلك يقطع الصفوف في الجماعة مطلوب وقال الرافعي في شاحن مسند احتج البخاري بهذا الحديث اي حديث - 00:00:01

ابن عمر عن بلال على انه لا يأس بالصلاحة بين الساريتين اذا لم يكن في جماعة وأشار الى ان الاولى لمنفرد ليصل الى السارية ومع هذه الاولوية فلا كراهة في الوقوف بينهما اي لمنفرد. واما في الجماعة فالوقوف بين السارية - 00:00:21

الصلاحة الى السارية انتهى كلامه وفيه نظر لورود النهي الخاص عن الصلاة بين السواري كما رواه الحاكم من حديث انس باسناد صحيح وهو في السنن الثلاثة وحسنه الترمذى. قال المحب الطبرى كره قوم الصف بين السواري للنبي للنبي الوارد - 00:00:41

عن ذلك ومحل الكراهة عند عدم الضيق والحكمة فيه اما لانقطاع الصف او لانه موضع النعال انتهى فقال القرطبي روى في سبب كراهة ذلك. اما غلط انه موضع النعال لان المعروف ان الصحابة اما ان يصلوا في نعالهم - 00:01:01

واما ان يضعوها على يسارهم اذا لم يكن على يسارهم احد او بين ارجلهم نعم وقال القرطبي روى في سبب كراهة ذلك انه مصلى الجن المؤمنين الله اكبر قوله وحدثنا جويرية الى قوله - 00:01:25

قوله كنت اول الناس كذا في رواية ابي ذر وكريمة وفي رواية الاصليل وابن عساكر وكتب بزيادة بزيادة واو في اوله وهي اشبه ورواه الاسماعيلي من هذا الوجه وقال بعد قوله ثم خرج ودخل عبدالله على اثره اول الناس قوله بين العمودين المقدمين في رواية كشنيني المقدمين كذا في - 00:01:51

هذه الرواية وفي رواية مالك التي تلتها جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وليس بين الروايتين مخالفة لكن قوله في رواية مالك وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة مشكل لانه يشعر بكون ما عن يمينه او يساره كان اثنين - 00:02:14

عقبه البخاري برواية اسماعيل التي قال فيها عمودين عن يمينه. ويمكن الجمع بين الروايتين لانه حيث ثنى اشار الى ما كان عليه البيت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وحيث افرد اشار الى ما صار اليه بعد ذلك. ويرشد الى ذلك - 00:02:35

وكان البيت يومئذ لان فيه اشعارا بانه تغير على عن هيئته الاولى. وقال الكرمانى لفظ العمود جنس يحتمل الواحد والاثنين فهو محمل بيته رواية عمودين ويحتمل ان يقال لم تكن الاعمدة الثلاثة على سمت واحد. بل اثنان على سمت الثالث على غير سنتهما - 00:02:55

ولفظ المقدمين في الحديث السابق مشعر به والله اعلم قلت ويؤيده ايضا رواية مجاهد عن ابن عمر التي تقدمت في باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فان فيها بين الساريتين اللتين - 00:03:21

على يسار الداخل وهو صريح في انه كان هناك عمودان على اليسار وانه صلى بينهما فيحتمل انه كان ثم عمود اخر عن اليمين لكنه بعيد او على غير سمت عمودين فيصح قول من قال جعل عن يمينه عمودين وقول من قال - 00:03:36

جعل عمودا عن يمينه وجوز الكرمانى احتمالا اخر وهو ان يكون هناك ثلاثة اعمدة مصطفة فصلى الى ان يكون هناك ثلاثة اعمدة مصطفى فصلى الى جنب الاوسط. فمن قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره لم يعتبر الذي صلى - 00:03:57

الى جنبه ومن قال عمودين اعتبره ثم وجدته مسبقا بهذا الاحتمال وابعد منه قول من قال انتقل في الركعتين من مكان الى مكان ولا بطلوا الصلاة بذلك لقلته. والله اعلم - 00:04:17

قوله وقال اسماعيل لا الظاهر والله اعلم وال الصحيح الرواية الثانية التي اشار اليها عمودين عن يمينه شوفوا قوله بين العمودين يعني

ما عدا العمود الثالث فهو واذا اذا صلى بين عمودين ولو كان على يمينه اثنان - 00:04:35

فقد صلى بين عمرين مكان لا نعم حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل - 00:04:59

ظهورى فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوكى المكان الذي اخبره به بالال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى في اي - 00:05:27

البيت شاء وكذلك ليس على احدنا بأس اذا صلى بالحجر لأن اكثر الحجر من البيت ثم هل يشمل ذلك صلاة الفريضة وصلاة النافلة على قولين باهل العلم. وال الصحيح انه يشمل الفريضة والنافلة - 00:05:47

وانه يجوز للانسان ان يصلى في الكعبة الفريضة كما يجوز ان يصلى النافلة لأن النافلة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم والاصل ان ما ثبت في النفل ثبت في الفرض الا بدليل - 00:06:09

نعم نعم مصطفى نعم آآ خالفا من الصواريخ التي تصرف ان عن كون السترة واجبة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى بين السارتين. نعم ايه لكن الجدار ليس بعيدا - 00:06:26

بينه وبين قريب مثل فوصلته فهو سترته لكن يؤخذ منه انه اذا كان هناك ستة عريضة وسترونها في الارض انه يذهب الى السترة العريظة لانها ابلغت السفر نعم - 00:06:44

نرى بعض الناس يصلون ركعتين لا يصلى الركعتين اذا اذن الاذان اول ما يأتي في المسجد يجلس بعد هذا الفعل لا غلط هذا هذا غلط هذا مخالف للسنة من وجهين - 00:07:06

الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين الوجه الثاني انه قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - 00:07:21

وقال في الثالثة لمن شاء نعم على اي نواحي اليد لكن لا يتوجهن الى الباب اذا لم يكن له عتبة نعم ثلاثة باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحب - 00:07:34

حدثنا محمد ابن ابيك المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان راحله فيصلي اليها. قلت افرأيت اذا هب الركاب؟ قال كان يأخذ هذا الرحلة - 00:07:57

فيعدله فيصلي الى اخرته او قال او قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله كان يعرض راحله يعني يعرضها فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هب الركاب يعني مشت وذهبت - 00:08:16

قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته الرحل وما الذي يشد على البعير لاجل التحميد عليها اقرأ الشرح قوله باب الصلاة الى الراحلة والبعير قال الجوهرى الراحلة الناقة التي تصلح لأن يوضع الرحل عليها. وقال الازھري الراحلة المركوب النجيم - 00:08:42

ذكرها كان او انشى والهاء فيها للمبالغة والبعير يقال لما دخل في الخامسة قوله والشجر والرحم المذكور في في حديث الباب الراحل والرحل وكأنه الحق البعير بالراحلة بالمعنى الجامع بينهما ويحتمل ان يكون - 00:09:08

اشارة اشار الى ما ورد في بعض طرقه فقد رواه ابو خالد الاحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافعا بلفظ كان يصلى الى بعيده انتهى. فان كان هذا حديث اخر حصل المقصود. وان كان مختصرا من الاول - 00:09:28

ان يكون المراد يصلى الى مؤخرة رحل بعيده اتجه الاحتمال الاول اتجه الاحتمال الاول ويفيد الاحتمال الثاني ما اخرجه عبدالرازاق ان ابن عمر كان يكره ان يصلى الى بعيه - 00:09:46

الا وعليه رحب وسأذكره بعد والحق الشجر بالرحل بطريق الاولوية. ويحتمل ان يكون اشار بذلك الى حديث قال لقد رأينا يوم بدر وما فينا انسان الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلى الى شجرة - 00:10:05

يدعو حتى اصبح رواه النسائي بساند حسن قوله يعرض بشدید الراء اي يجعلها عرضا قوله قلت افرأيت ظاهره انه كلام نافع

والمسؤول ابن عمر لكن بين الاسماعيلي من طريق عبيدة ابن حميد عن عبيد الله ابن عمر انه كلام عبيد الله والمسؤول نافع. فعلى -

00:10:25

هذا هو مرسل لان فاعل يأخذ هو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه نافع قوله هبت الركاب اي حاجت الابل يقال هب الفحل اذا حاج وهب البعير في السير اذا نشط والركاب الابل الابل التي يسار عليها - 00:10:53

ولا واحدة لها من لفظها والمعنى ان الابل اذا حاجت شوشت على المصلي بعدم استقرارها فيعدل عنها الى الرحل فيجعله سترة وقوله فيعدله بفتح اوله وسكون العين وكشف الدال اي يقيمه تلقاء وجهه بعدل على هذا الظبط ويجوز التشديد - 00:11:11  
ها ويجوز التشديد ويجوز التشديد وقوله الى اخرته بفتحات بلا مد. ويجوز المد ومؤخرته بضم اوله ثم همزة ساكنة. واما الخاء فجزم ابو عبيد بكسرها وجوز الفتح وانكر ابن قتيبة الفتح وعكس ذلك وعكس ذلك ابن مكي فقال لا يقال - 00:11:36  
فالاقوى ثلاثة مؤخر اما وجوبا او تخيرا. وال الصحيح انه تخبير نعم ورواه بعضهم بفتح الهمزة وتشديد الخاء والمراد بها العود الذي في اخر الرحل الذي يستند اليه الراكب. قال القرطبي في هذا - 00:12:02

الحديث دليل على جواز التستر بما يستقر من الحيوان ولا يعارضه النهي عن الصلاة في معاطم الابل لان اعطنا مواضع  
الانهم كانوا واما لانهم كانوا يتخلون بينها مستتررين بها انتهى. وقال غيره علة النهي عن ذلك كون الابل خلقت من الشياطين وقد تقدم ذلك فيحمل ما وقع منه في السفر من الصلاة اليها على حالة الضرورة - 00:12:46  
ونظيره صلاته الى السرير الذي عليه المرأة هذا فيه نظر ظاهر وذلك لان اعطانا الابل او معاطن الابل هي التي تقيم فيها وتؤوي اليها اما هذا فرجل مسافر اناخ بغيره ثم صلى اليها. اين المعاichi - 00:13:09  
لكن سبحان الله احيانا يعني تجد العلماء الكبار يبحثون في اشياء واضحة وتغيب عنهم فعلا انتهى الوقت - 00:13:30